رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

173-مدارج السالكين | منزلة التفكر | التفكر في معاني الأعمال والأحوال | وفهم أسرار القربات

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:56

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:49

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:02:14

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:36

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا - 00:02:52

اللهم احي قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا اللهم نق قلوبنا اللهم ازرع حبك في قلوبنا اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك وانزع من قلوبنا رجاء من سواك - 00:03:16

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين اللهم ثبت على الايمان قلوبنا هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها - 00:03:35

وفيه شرح كتاب مدارج السالكين ووصلنا في المدارج الى منزلة التذكر وما زلنا متوقفون مع الدرجة الثانية من التذكر وهي استبصار العبرة واستبصار العبرة يكون بثلاثة اشياء بحياة العقل ومعرفة الايام - 00:03:59

وطهارة القلب من السموم الخمسة وما زلنا منز فترة طويلة متوقفون مع حياة العقل. اللهم احيي عقولنا واحيي قلوبنا. احي اللهم احينا الحياة الطيبة. امين تكلمنا في حياة العقل على ان الذي يحيي من الاسباب - 00:04:31

التي تحيي العقل من اهم الاسباب. من اخطر الاسباب من آآ احسن الاسباب التي تحيي العقل التفكر ودخلنا في منزلة التفكر وتكلمنا عن ان التفكر في الاسماء والصفات وهذا في معاني التوحيد - 00:04:57

الفكرة في معاني التوحيد وهذه تحيي حب الله في القلب والفكرة في لطائف صنع الله والفكرة في لطائف صنع الله وهي ماء يسقي

زرع الحكمة ثم الفكرة في معاني الاعمال والاحوال - 00:05:18
وهي تسهل سلوك الطريق الى الله وخفنا ابتداء من الدرس الماضي في قضية الفكرة في معاني الاعمال والاحوال وذكرنا ان الانسان منذ خلق سائر الى الله هو سائر شاء ام ابى. ولكن تختلف قضية السير من شخص - 00:05:41
الى شخص ومن وقت الى وقت فمن كما قال ابن القيم في كتاب طريق الهجرتين وباب السعادتين. قال ان الناس علية وسفلة اما العلية فهو الذي تعرف الطريق الى الله - 00:06:09
وسار فيها قاصدا الوصول الى مرضاة الله والسفلة او السفلة والذي لم يتعرف طريق الله ولم يسر فيها بل سار على هواه ارضاء لشهواته فقادته الى النار يبقى الناس علي وسفلة العليا اللي عرف طريق ربنا ومشي فيها - 00:06:28
قاصدا الوصول الى الله والتاني اللي ما عرفش اللي ما عرفش ده مشكلته انه مش فاهم الحياة هو مفكر انه بياكل ويشرب ويعيش ونازل زي ما بيقولوا له لعمارة الارض - 00:06:54
قال الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قلت لكم المرة اللي فاتت اكتشفت اكتشفت الاحسان ان تعبد الله هي دي عبادة الله عبادة الله ان تعبد ان تعبد. ما بنقولش لازم اوضح دي مباشرة. ما بنقولش البس خيشة واقعد اشحت على باب الجامع عشان تعبد الله. لأ - 00:07:12
اعبد الله بمعنى العبادة الشامل الواسع اللي هو وقد الفرائض واستزيد من النوافل واقوم بحق الله في بيتي وفي آآ شغلي اخرج الشغل لله عبادة العمل عبادة كلام غلط. لأ العمل ليس كله عبادة. يبقى عبادة لامة - 00:07:41
انوي بمرواح الشغل ان انا رايح لاكف نفسي وعيالي اكل الحرام وسؤال الناس عشان اكسب حلال رايح الجامعة لارفع للاسلام راية اتعلم علم نافع من فرائض الكفايات هندسة ولا طب ولا تجارة ولا زراعة ولا اه كمبيوتر ولا - 00:08:04
آآ اي حاجة هذه المعلومات او العلوم العامة اللي هي فروض كفايات يقوم بها لابد ان يقوم بها المسلمون ويتفوقوا ويتميزوا فيها ليكفوا نفسهم سؤال وتحكمات الكفار يبقى لازم تفهم كده الدنيا انك مخلوق للعبادة - 00:08:30
قال الله كل بالامر قل ان صلاتي ونسجي قل قل قل معي. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت باوامر ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:08:56
فاللي هيفهم الحياة كده الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. يبقى انت مخلوق وربنا سخر لك ما في الارض جميعا الهوى - 00:09:32
والطيور والحيوانات والهوام والدواب والارض والتراب سخر لك عقل وعقول عشانه تكون احسن عملا احسن عملا الفكرة في معاني الاعمال والاحوال ان انا ابدأ افكر بقى طب اعمل هو ده الموضوع - 00:09:52
فهم اسرار القربات ومراتبها بعلم الكتاب والسنة والتمكن والتمكن من ادائها والتمكن فيها. قلنا ايه بقى قلنا صلي على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فهم اسرار القربات القضية مش ان انا اقف اصلي - 00:10:24
اربع ركعات العشاء اخبط اربع ركعات وخلاص انا صليت لأ ده اللي عايز يوصل لربنا لازم يفهم سر الصلاة سر الصلاة افهم احنا بنقول برضه الكلام ده مش لكل الناس - 00:10:58
اللي مش عايز زي الاعرابي ماذا عليه؟ خمس صلوات في اليوم والليلة والله لا ازيد ولا انقص ان افلح وابيه ان صدق. عايز تبقى زي الاعرابي ده لا يطالب بمزيد - 00:11:25
خليك زي الاعرابي لكن عايز تبقى زي ابي بكر وعمر وعثمان وعلي عايز تبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة عايز تبقى في الدرجات العلى من الجنة - 00:11:42
عايز تبقى مستمتع بالحياة ولك حال مع الله يبقى تفهم على مهلك بقى واحدة واحدة سر الصلاة فين ؟ عارف في حديس قدسي قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - 00:12:01
نصفين ولعبدي ما سأل سر الصلاة ان العبد اذا قام يصلي ان الله ينصب وجهه الى وجه عبده في صلاته ما لم يلتفت. سر الصلاة

الاقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:12:27
يبقى القضية مش قضية اربع ركعات بهبدهم وروح القضية قضية ان الصلاة دي حاجة بينك وبين ربنا احساسك ان ربنا ينصب وجهه الى وجهك في الصلاة انك كلما سجدت يبقى اقرب ما تكون الى الله - 00:12:57
انك اذا قلت الحمدلله رب اجابك الله حمدني عبدي الرحمن الرحيم. اثنى علي عبدي مجدني عبدي. هو ده سر الصلاة ان دي حاجة في حوار بينك وبين ربنا في لقاء مع الله - 00:13:28
في اتصال وتواصل عشان كده اشترط الخشوع في الصلاة قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون احساس واقف بين ايدين ربنا مخليه خاشع ما تفهم سر الصلاة وسر الزكاة - 00:14:12
وسر الصيام وسر قيام الليل وسر تلاوة القرآن وسر الزكر اسرار العبادة واسرار القربات فديك هتبقى غزاء روحي عالي تعيش متعة الحياة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:14:42
فلنحيينه حياة طيبة لي قال رسول الله صلى الله عليه صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وجعلت قرة عيني الصلاة يبقى نمرة واحد فهم اسرار القربات اتنين مراتبها - 00:15:09
ودي نقطة بقى كبيرة وفي غاية الخطورة فهم مراتب الاعمال ابن القيم اه عقد باب بس اه ما كملوش كالعادة يعني آآ قال ايه قال ورحى العبودية تدور على خمس عشرة قاعدة - 00:15:38
من كمل مراتبها كمل العبودية بيانها ان العبودية منقسمة على القلب واللسان والجوارح وعلى كل منها عبودية تخصه يبقى العبودية منقسمة على القلب واللسان والجوارح الايدين والرجلين والعينين والودنين وآآ - 00:16:07
الجوارح كل عضو من هذه الاعضاء له عبودية تخصه في عبوديات على القلب وعبوديات على اللسان وعبوديات على العينين وعبوديات على الازنين وعبوديات على آآ الرجلين وعبوديات على الفرج والبطن - 00:16:40
في عبوديات قال ايه؟ واحكام العبودية تنقسم الى خمسة واجب ومستحب ومحرم ومكروه ومباح واجب ومستحب ومحرم ومكروه ومباح دي احكام الاحكام خمسة واعضاء الانسان سلاسة قلب واللسان والجوارح كل واحد من دول عليه خمسة. القلب عليه واجب ومحرم - 00:17:08
ومستحب ومباح ومكروه خمسة بتلاتة بخمستاشر فواجب القلب. القلب عليه واجبات وعليه محرمات وعليه مكروهات وله مباحات هو فهم ده بقى دي النقطة المهمة والخطيرة. فهم ده هو اللي هيخليك تفهم مراتب الاعمال. الا تقدم المستحب على الواجب - 00:17:46
الا تنشغل بالمباح عن الواجب الا تقع في المكروه لانه يوقعك في الحرام فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالرائي يرى حول الحمى يبقى لازم تبقى فاهم واجب على القلب ايه - 00:18:21
ويستحب له ايه ويكره له ايه ويباح له ايه؟ وحرام عليه ايه القلب وعن لسان وعن عينيه وعن الاذنين وعلى اليدين وعلى الرجلين وعلى البطن وعلى الفرد وعلى العقل والفكر - 00:18:47
عشان تعرف مراتب الاعمال احنا بس هنكتفي بكلام ابن القيم هنا اللي هو عشان ما ما نوسعش الموضوع اوي وان كان الموضوع مهم ويحتاج الى بحس وتركيز عشان تعرف ابن القيم هنا بيقول ايه - 00:19:05
بيقول فواجب القلب المتفق على وجوبه الاخلاص والتوكل والمحبة والبر والانابة والخوف والرجاء والتصديق الجازم والنية في العبادة ده واجب القلب عارف لما اقول واجب يعني ايه فورد يعني ايه - 00:19:26
يعني اللي ما يعملوش يبقى حرام عليه يبقى قاسم فاهم ازاي لما نقول ايه ان حب الله واجب يبقى اللي ما يحبوش او يحب حد زيه يبقى مشرك لأ ده شف ايه ابن ابن ابن تيمية. اه شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:19:57
كتب كتاب اسمه التحفة العراقية. قال ايه في التحفة العراقية؟ فهذه كلمات مختصرة في اعمال القلوب التي قد تسمى المقامات الاحوال شحات بس ما حدش ايه يعيب علينا ولا يقول صوفية لما نقول مقامات واحوال - 00:20:24

ها ده الكلام ده كلام سلفي مية في المية. لما نقصد بها كلام سني شرعي جاء في الكتاب والسنة. مقامات جاء في القرآن وما منا الا له مقام معلوم والاحوال الرسول سمى - 00:20:40

نكون عندك كان رايح عين قالت لو تدومون على الحال الذي تكونون عليه عندي فالمقامات عندنا اللي ربنا قال عليها وما منا الا له مقام معلوم. والاحوال عندنا اللي النبي قال عليها كأن رأي عين - 00:20:57

اه شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول التي قد تم مقامات والاحوال وهي من اصول الايمان وقواعد الدين مسل محبة الله ورسوله والتوكل على الله واخلاص الدين لله والشكر له والصبر - 00:21:16

على حكمه والخوف منه والرجاء له وما تبع ذلك فاقول شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ايه؟ فاقول هذه الاعمال جميعها واجبة على جميع الخلق المأمورين في الاصل باتفاق ائمة الدين - 00:21:37

يبقى هذه الاعمال حب ربنا الحب والخوف الخوف من ربنا. الحب والخوف والرجاء والتوكل واليقين والرضا والانابة. والصبر كل دي واجبة فورد الاخلاص اليقين الاعمال دي ايه؟ واجبة. فرض عشان كده كتير اقول للشباب - 00:22:00

يا ابني اتعلم تحب ربنا. الحب ده بيتعلم مش انت بتحب ربنا؟ طبعا. طبعا طبعا. طبعا خالص. بتحبه ازاي انت محتاج تتعلم حب ربنا. قلنا شروط توحيد المحبة سلاسة ان تسبق محبته الى قلبك كل محبة - 00:22:28

اتنين ان تقهر محبته في قلبك كل محبة تلاتة ان تكون جميع المحاب والمحبوبات التابعة لمحبة الله ونابعة من محبة الله بمعنى ما تحبش غير ربنا بس لما احب مراتي زوجتي - 00:22:56

احبها لله لما احب ابويا وامي احبهم لله لان قلنا المرة اللي فاتت دي ولا قلنا في مرة سابقة اللي بيحب ابوه وامه علشان ابوه بيصرف عليه لما يبدأ يصرف على نفسه يبطل يحب ابوه - 00:23:21

اللي بيحب امه عشان بتخدمه لما يتجوز واحدة تخدمه بيحبها ويبطل يحب امه. لكن اللي بيحب ابوه وامه الذي يحب اباه وامه بان الله امره بذلك ما يبطلش يحبهم ابدا - 00:23:41

ولو ان ابوه وامه دول ما صرفوش عليه ولا خدموه خلفوه ورموه وهو كبر واجب عليه يحبهم برضه حقه حقه حقهم الحب حقهم البر حق الاب الطاعة وحق الام الاحسان اليها. ده الفرق بين الاب والام. لان انا شايف في غلو اليومين دول كده في الكلام عن الام والام والاب راح فين - 00:23:59

ضعنا احنا كده لا ده لازم ابوك ده له حق الهيبة والتعظيم والاكرام والطاعة والخدمة الام لها حق الحنان والعطف والبر والاكرام والتلطف. عشان كده من احق الناس حسن صحابتي قال امك - 00:24:31

حسن الصحبة يبقى الاب له مقام والام لها مقام لا تخلط ما للاب من حق بما للام من حق. يعني ما تجيش تقول اسمع كلام ابويا ولا كلام امي؟ هقول لك اسمع كلام - 00:24:54

لكن الاب هو له الولاية وله القوامة غير الام لها الحنان والاحسان والبر. الام ترضيها بهدية طيبة وكلمة طيبة وطبطبة الاب ترضيه باتباعه وارضاؤه الشاهد ما بقللش من من آآ من حق الام. لأ حقها عظيم ايضا - 00:25:06

آآ الحب بقى احنا كنا بنتكلم عن حب الله اتعلم ازاي تحب ربنا تتعلم الاخلاص ازاي تخلص لربنا. تتعلم ازاي تخاف من ربنا دي علوم تتعلم هذه العلوم واجبة فرض فرض عليك انك تحب ربنا وتخاف منه وترجوه. تتعلم يعني ايه الرجاء - 00:25:35

عارف يعني ايه الرجاء؟ كتير قوي الحب والخوف والرجاء حب الخوف والرجاء وبعض الناس مش فاهم. عارف يعني ايه الرجاء عارف لما تقع في مشكلة او من غير ما تقع في مشكلة - 00:26:02

ان انت عندك رجاء في القرشين اللي انت شايلهم لوقت الزنقة او او عارف ايه كنا زمان بنقول وكانوا زمان بيعملوا المحفظة فيها جيوب كتير عشان يحطوا فيها الكروت معه كارت لزابط ولا الوزير ولا لمدير ولا حد له منصب كبير عشان لما يتزنق يتصل به - 00:26:17

او ده رجاؤه ان يبقى رجاءك في الله اقوى من رجاءك في اي حد تاني اقوى من رجائك في التليفون. اصل دلوقتي بقى التليفون بدل

الكروت بقى عليه الارقام فساعة ما تقابل مشكلة اول حاجة بتعملها - 00:26:45
تحط ايدك على التليفون لأ ده انا الرجاء بقى توحيد الرجاء. ان ساعة ما يقابلني اي حاجة حاجة يعني محتاج اي حاجة اقول يا رب اول حاجة هو ده توحيد الرجاء - 00:27:10
افتكر لو فتشنا هنلاقي رجاءنا مدخول وخوفنا مدخول وحبنا مدخول والخوف ان الحاجات ديت الحب والخوف والرجاء والتوكل واليقين والرضا الصبر لخبطتها ان تعطي احدا فيها مثل الله شرك وازا اشركت بالله لحزة واحدة - 00:27:35
ومت على زلك فلن تخرج من النار ابدا قال الله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. ابن القيم بيقول ايه بقى؟ عايزين نكمل كلامنا معلش بلاش ندخل في خطوط فرعية - 00:28:17
يقول والنية في العبادة قدر زائد على الاخلاص فان الاخلاص هو افراد المعبود عن غيره ونية العبادة لها مرتبتان احداهما تمييز العبادة عن العادة والثانية تمييز مراتب العبادة عن بعضها البعض - 00:28:46
والاقسام الثلاثة واجبة يا نهار ابيض ده احنا مش دريانين خالص يقول لك النية حاجة غير الاخلاص لما اقول لك ان النية واجبة. بعض العلماء قال ان النية شرط بصحة العبادة وبعض العلماء قال انها ركن من اركان العبادة. يعني اما اجي اصلي الظهر - 00:29:13
اجي اصلي العشاء انوي ان انا اصلي العشاء ده ايه قال ده شرط يعني تبطل الصلاة ان لم ان لم انوي ودوم قال ده ركن من اركان الصلاة برضه تبطل الصلاة ان لم انوي. هي في كل الحالتين. بس يختلف الشرط عن الركن مش وقت توضيحه برضو - 00:29:41
ركز. صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ايه هنا؟ ان النية اول حاجة انها بتميز العبادة عن العادة يعني ايه بتميز العادة عن العبادة؟ انا قمت من النوم وكالعادة - 00:30:01
دخلت على الحمام وكالعادة اتوضيت الوضوء ده ما ينفعش تصلي به لان ما ناويتش رفع الحدث الاصغر ده عشان اتوضا لازم ايه ؟ انوي رفع الحدث الاصغر ما هو فيه حدسين - 00:30:18
حدس اكبر اللي هو الجنابة وحدس اصغر اللي هو زي البول والبراز وغيره نية رفع الحدث الاصغر نية الوضوء للصلاة تميز الوضوء او تميز الغسل. واحد دخل يستحمى. عادي. ياخد دش - 00:30:46
ياخد شاور يا عم معلش هيتصور استحم استحمى وخرج ينفع يصلي بالشور ده نقول لا ما ينفعش ويتسأل في التليفزيون يقول لك ينفع. الرسول قال واي وضوء اعم من الغسل - 00:31:12
الرسول يقصد بالغسل المقصود المنوي. لما ابقى نويت رفع الحدسين الاصغر والاكبر نويت رفع الجنابة والوضوء يبقى اصلي به لكن ما نويتش حاجة دخلت استحميت وخرجت اصلي ازاي النية شرط - 00:31:38
يبقى لازم اما اجي اتوضا نويت الوضوء قالوا التلفز بالنية بدعة لان النبي ما قالش للناس قولوا اما تيجوا تتوضوا ولكن علمنا النية قال انما الاعمال بالنيات انما ان اذا اتصل بها تفيد الحصر والقصر. بمعنى انما الاعمال بالنيات - 00:32:02
انما لكل امرئ ما نوى يبقى اللي نوى له واللي ما نواش ما لوش ما لوش ما ناولش قلت لكم القصة قبل كده قصة بسيطة ولطيفة او طريفة. بس بتبين للموضوع. ان الشيخ الله يرحمه رحمة واسعة. كان جالس في المسجد بيسمى قرآن الشيخ - 00:32:32
كامل الله يرحمه. وجانبين عصاية بتاعته عصاية جميلة كده ابانوس رائعة. فجه واحد افريقي من الناس اللي كانوا آآ في المسجد سلم على الشيخ وآآ اهلا شيخنا وبنحبك وبعدين مسك العصاية وقال له الله - 00:32:55
عصايتك دي جميلة اوي. قال له خدها وراح واخدها وماشي فبكى الشيخ يا شيخ زعلان ليه نجيبها منه ليه يا عم نجيب لك واحدة احسن منها؟ قال انا مش ده - 00:33:14
ضاعت العصا وضاع الاجر لم يكن لي فيها نية ده كعادة المصريين ان حاجة عجبتني خدها مش قصدي انك تاخدها ده انا يعني ايه باعزم عليك كده يعني بجاملك باكرمك يعني - 00:33:28
فكونه خدها وانا ما ليش نية في اكرامه بها ده ضيع الاجر. ضاعت العصا وضاع الاجر قصة لطيفة برضو خلينا في اللطائف النهاردة. يمكن نبتسم شوية للناس اللي بيحبوا الابتسامة - 00:33:48

كان هناك رجل من الصالحين تقول له زوجته طويلا اشتهي الفلوذج الفلوزج ده حاجة حلوة يعني زي اللي عندنا بيعملوها اليومين دول اسمها المدلعة. آآ آآ زي بنقول ايه؟ بسبوسة بالقشطة - 00:34:06

حاجة جميلة كده حاجة حلوة اوي. يعني حلاوة عالية والراجل يعني مش آآ فالمهم في مرة اراد ان يكرم زوجته ويعيش ليلة طيبة فاشترى الفالوزج وحمله يمشي به كأنه يحمل سروة - 00:34:27

اشترى بقى الفالوزج عارف لما تكون شاري بها علبة الحلويات اللي هي ملفوفة كده ومربوطة رابطة جميلة وسخنة وانت شايلها وماشي كده ايه آآ مبتسم بتحلم بقى ها فجاء رجل وخطفها وجرى - 00:34:50

راح جاي واحد من وراه واخدها وجري. فصار يجري خلفه وقال كلها حلالا وهبتها لك وهبتها لك. قلها حلالا الله خايف للراجل ياكل حرام فصحح له النية بدل ما سرقها - 00:35:07

بيقولوا لأ انا هديها لك هدية عشان تبقى حلال هي دي الفرق بين النية اللي سرق وبين اللي وهب بالنية اللي عملها كالعادة وبين اللي تعبد بها لله النية دي اخطر شيء - 00:35:35

في الدنيا اخطر شيء في موضوع العبادات في السير الى الله النية النية كلمة جدي الشيخ يعقوب الكبير رحمه الله يا ابني ما تشتغلش ببلاش كل عمل بنيته انما الاعمال بالنيات - 00:35:59

وانما لكل امرئ ما نوى بورسكم الكلمة دي ما تشتغلش ببلاش كل عمل بنيته. كل عمل سور او كبر بنيته انوي. عارف لما تيجي تدي حد هدية صغيرة مهما ثورت وتنوي بها - 00:36:27

ادخال السرور على مسلم بقت حاجة كبيرة جدا جدا جدا شوف بقى قد امر عظيم تصغره النية تضيعه النية. وامر يسيل تعظمه النية وتكبره النية بالني انما لكل امرئ ايه؟ ما نوى. بنرجع في موضوعنا ان النية بتميز بين العادة والعبادة وبتميز بين مراتب العبادات. انا باصلي ركعتين - 00:36:49

فرد الصبح بخلاف نيتي اصلي ركعتين سنة الفجر او سنة الضحى يبقى النية بتعمل حاجتين. الحاجة الاولانية تمييز العادة عن العبادة الحاجة التانية تمييز الفرض عن السنة. وكله فرض بيقول ايه ابن القيم - 00:37:21

والاقسام الثلاثة واجبة. وكذلك الصدق الصدق فرض صدق برضه ولا سنة قل قل جوف. الصدق فرض ولا سنة؟ فرض في جميع الاحوال صدق بس الصدق في زمانا الناس بتفكر ان الصدق هو صدق اللسان - 00:37:43

ان انا ما اكدبش اقول الحق. لأ بالصدق يعني اكبر من كده بكتير. بيقول ايه والفرق بين الصدق والاخلاص ان ان للعبد مطلوبا وطلبا فالاخلاص توحيد مطلوبه والصدق توحيد طلبه - 00:38:04

فالاخلاص الا يكون المطلوب منقسما والصدق الا يكون الطلب منقسما الصدق بذل الجهد والاخلاص افراد المطلوب ده كلام آآ كبير بقى واضح ولا ترجم؟ ترجم طب صل ترجم طب ادفع - 00:38:26

ادفع ايه؟ الدفع عندنا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. صل عليه زيد النبي صلاة. زيد صلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الصوت ايه الفرق بين الصدق والاخلاص - 00:38:52

العبد له طلب ومطلوب. المطلوب هو الله المقصود هو الله يبقى الاخلاص توحيد المقصود توحيد المقصود ان انا اريد ان انا اعبد بهذا العمل لله وحده مش قصدي ان الناس تحبني. ولا ان الناس تقول علي - 00:39:08

قصدي ان ربنا يرضى عني توحيد الصدق هو توحيد القصد قصدي ايه من العمل؟ يبقى الاخلاص العمل لمين والصدق المقصود بالعمل ايه الاخلاص ان بعمل لله والصدق ان انا باطلب رضاه - 00:39:35

بس قال ايه؟ ابن القيم واتفقت الامة على وجوب هذه الاعمال على القلب من حيث الجملة وكذلك النصح في العبودية ومدار الدين عليه وهو بذل الجهد في ايقاع العبودية على الوجه المحبوب للرب المرضي له - 00:40:03

واصل هذا واجب وكماله مرتبة المقربين لا ده شيخ الاسلام ابن تيمية قال هنا ايه؟ قال هنا حتة اوي. قال ايه؟ قال والناس في هزا على سلاس درجات كما هم في اعمال الابدان - 00:40:33

على ثلاث درجات ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات في اعمال القلوب واعمال الجوارح الناس تلات درجات الناس عموما في السير الى الله الناس عموما في المعاملة مع الله تلات درجات. ظالم لنفسه دا العاصي - 00:40:52
المزنب الخطاء ومقتصد اللي هم الابرار المقتصدين اللي هو ماشي على قده والسابقون المقربون دول اعلى درجة اللي هم بقى طائرين لربنا ناس تلات درجات الاصل واجب على الايه واجب على المقتصد - 00:41:15
وكماله للمقرب يبقى المقتصد بيعمل العمل يؤدي العمل. لكن المقرب بيبغي كمال العمل يبلغ درجة الكمال في درجة اداء ودرجة كمال بدرجة كمال. الشاهد هنا ايه بقى؟ خلاصة الكلام في آآ - 00:41:44
فهم مراتب العبادات في الكتاب والسنة انك انت تفهم بقى ان العمل ده واجب ولا مستحب؟ ولا مباح ولا مكروه ولا حرام؟ ليه لان اول آآ اول شرط في القاعدة. هناك قواعد - 00:42:12
واصول في تفاضل الاعمال. اول قاعدة في تفاضل الاعمال تقديم الواجبات على النوافل يبقى الاول ايه الواجبات قال الله في الحديث القدسي ما تقرب عبدي الي باحب الي مما افترضته عليه - 00:42:37
يبقى اول حاجة الفرائض اهم حاجة الفرائض اخطر حاجة الفرائض اولى الاشياء بالتقديم الفرائض وما تفكرش ان الفرائض هي الصلوات الخمس وبس لأ ما الصيام رمضان فريضة لأ ده انا عايز اقول لك ايه التوحيد فرض - 00:43:08
ابدأ بالفرائض كده من اول فوق خالص. احنا قلنا لازم كل واحد يبقى عنده خريطة الاسلام ان كل آآ شرع من شريعة الاسلام له مكان وله قدر الخريطة لازم ترسم خريطة الاسلام كده ان اول حاجة فوق خالص - 00:43:39
اكبر حاجة واهم حاجة واخطر حاجة التوحيد توحيد الله. دي اصل الدخول في الاسلام يبقى نمرة واحد انك تبقى موحد وقلنا تعريفها في عند الربانيين تعلق القلب بالله وحده وتطهير القلب من التعلق بالسوى - 00:44:00
ما فيش حد تاني خالص. قلبي متعلق بالله ده التوحيد الصحيح متعلق بالله عز وجل تحت منه في الفرائض على طول الصلاة من الفرائض برضو اللي بنحطها فوق اوي بر الوالدين - 00:44:31
قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قال تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير الوالدين وهكزا الفرائض بقى الزكاة المفروضة صيام رمضان الحجة المفروضة حجة الاسلام - 00:44:54
الفرائض كلها غض البصر عن الحرام الصدق وعدم الكذب حط اعمال القلوب بقى الحب والخوف والرجاء والتوكل واليقين والرضا اعمال قلوب قبل اعمال جوارح الفرائض الفرائض الاول مشكلة كبيرة ان بعض الناس - 00:45:18
قد ينشغل بالنوافل وتشغله جدا عن تضييع الفرائض. عملنا مشكلة مع واحد هنا في رمضان السنة اللي فاتت ان هو عايز يختم القرآن كل يوم مرتين وينام عن صلاة الفريضة - 00:45:40
ويزعل لو طولنا الصلاة شوية. الله هي دي بقى عدم الفهم اللي بيضيع العمل لان عدم فهم مراتب الاعمال ممكن يضيعك تماما يعني واحد قام الليل وبيتهجد ومخبت ومتبتل الليل كله وتعب - 00:45:58
جه عند الفجر بقى وهو واقف يصلي الفريضة زهقان ومتضايق وعايز يخلص وقلبه مش حاضر كل قيام الليل لا يعدل تكبيرة الاحرام من صلاة الفريضة افهم بقى افهم بقى ان الفرائض دي - 00:46:32
اعزم عشان كده لما بيشوفوا الولد بيصلي ركعتين سنة الفجر واقيمت الصلاة باقول له تكبيرة الاحرام اهم من السنة ادراك تكبيرة الاحرام وانت في الصف الامام يقول الله اكبر تقول الله اكبر - 00:47:03
دي اهم من قيام الليل كله وافضل من قيام الليل كله وحضور القلب في ركعتين الصبح اهم من قيم الليل كله وافضل من قيام الليل كله الفرائض الفرائض الاول وقبل كل شيء - 00:47:20
شف لدرجة ايه الفقهاء اتفقوا على ان الانسان اذا كان يصلي ركعتي النافلة ونادت عليه امه او اباه يخرج من الصلاة لان طاعة الوالدين فرض وانت بتصلي سنة انه اذا كان صايم نافلة وامره ابوه او احد ابويه ان يفطر يلزمه ان يفطر - 00:47:48
وطاعتهما افضل له من صيام النافلة يبقى هو ده الفهم اول حاجة تقديم الواجبات على النوافل ده مهم جدا وخطير جدا بيضيع

عمل ناس كتير ده ده شف قالوا ايه - 00:48:18
قالوا ان فلانة ده بيقولوا لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان فلانة آآ كسيرة الصلاة والصيام والصدقة وهي تؤزي جيرانها بلسانها ولا هي في النار وفلانة قليلة الصيام والصلاة والصدقة. الكلام ده في النوافل يعني - 00:48:46
ولكنها تكرم جيرانها بالاتوار من الاقت يعني بتعمل كيكة وتقطعها تدي اللي حواليها كل واحد حتة قال هي في الجنة شفت بقى ان بتكسر من النوافل صلاة وصيام وصدقة وبعدين ما بتعملش الفرض اللي هو اكرام المسلمين. اللي هو عدم ايذاء المسلمين فرض - 00:49:20
هي بتؤزي بتقع في الحرام. احبط فعلها الحرام كل نوافلها تخيل انت بقى فعشان كده ده نقطة خطيرة جدا ومهمة جدا ودي نمرة واحد في قواعد تفاضل الاعمال تقديم الواجبات - 00:49:53
على النوافل ان مسلا اه عندك واجبات زي اكرام الزوجة ورعاية الزوجة او رعاية الزوج وحسن التبعل للزوج اهم من النوافل لان ده فرض كارت فرد آآ الانسان اللي ما بيفهمش في مراتب الاعمال - 00:50:15
ممكن بقى ينقي من كلامي ده كلام انا ما اقصدوش ويعمل به غلط زي ايه اللي بيكتر على السنة العلماء كلمة الامام الشافعي لان اكتب مسألة خير لي من ان اصلي سبعين ركعة - 00:50:48
عشان بس نفهم قضية تفاضل الاعمال احنا عندنا تلاتة وتلاتين قاعدة. خلي بالك فاصبر علي وحدة واحدة نقول ان الامام الشافعي واللي زيه كتابة مسألة تنفع الامة كلها احسن من انه يصلي سبعين ركعة. لكن اللي زيي انا كتابة مسألة تفيد مين؟ وتفيد ايه - 00:51:09
لأ الاحسان لي بقى ان انا اصلي ركعتين من ان انا اقعد طول الليل اقرا في الكتاب واضح فعشان كده تفاوت الاعمال قد يختلف من شخص الى شخص ومن وقت - 00:51:40
الى وقت ومن حال الى حال ومن زمن الى زمن الامام الشافعي كان في زمن الاجتهاد وتأصيل الفقه وتبويبه فكان بيأصل لامة ما زال فقهه بينفع الناس الى اليوم من النهاردة - 00:51:56
علم الفقه نضج واحترق بتجتهد في ايه موضوع خلص من زمان الى المسائل الجديدة اللي محتاجة بقى مش شخص لمجامع علمية تحكم وتقرر فلذلك لما تيجي تقول لي لأ ده انا اما اقعد ازاكر احسن من من الصلاة لأ مش انت - 00:52:15
الامام الشافعي الامام الشافعي مش انت. فلذلك بنقول هنا النهاردة ان الانسان ينبغي ان يفهم ايه مراتب الاعمال؟ ازا قمت بالليل في احسن حاجة اعملها هو ده التفكر بقى ولو سألتني - 00:52:44
اقول لك وراء النبي صلى الله عليه وسلم. لما كان بيقوم بالليل بيعمل ايه يصلي صل صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما كان بيصلي الفجر بعد ما يخلص صلاة الصبح. بيعمل ايه؟ يجلس يذكر الله. اقعد اذكر الله - 00:53:05
وهكزا عشان كده هنقول ان من من القواعد تقديم السنن الراتبة على السنن المطلقة السنن الرواتب اللي قال عليها سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اللي هم اتناشر ركعة في اليوم والليلة - 00:53:31
ركعتين قبل صلاة الصبح اربعة قبل صلاة الظهر ركعتين بعد صلاة الظهر ركعتين بعد صلاة المغرب ركعتين بعد صلاة العشاء الحداشر ركعة قيام الليل دول اللي بنقول عليهم اربعين ركعة في اليوم والليلة - 00:53:56
اللي هم ينبغي ينبغي على المسلم الا يفوت منهما ركعة سبعتاشر فرائض يوم اتنين صلاة الصبح واربعة صلاة الظهر. واربعة صلاة العصر وتلاتة صلاة المغرب واربعة صلاة العشاء. ادي سبعتاشر - 00:54:22
واتناشر رواتب نوم اتنين قبل صلاة الصبح اربعة قبل صلاة الظهر. اتنين بعد صلاة الظهر اتنين بعد صلاة المغرب اتنين بعد صلاة العشاء ادي اتناشر وسبعتاشر تسعة وعشرين. وحداشر قيام ليل ادي اربعين - 00:54:43
دول اللي ينبغي على المسلم الا يفوتهما في كل يوم كان الرسول ما بينقصش من الاربعين ركعة دول ولا ركعة لما صلى مرة ركعتين بعد صلاة العصر السيدة ام حبيبة رضي الله عنها قالت له ما هاتين الركعتين - 00:55:00

الم تكن قد نهيت عن الصلاة بعد العصر قال هاتان اللتان بعد الظهر شغلت عنهما وصليتهما يبقى لما فاتته ركعتين بعد الضهر ايه ما سابهمش صلاهم بعد العصر كان اذا فاته ولده من الليل - 00:55:17
لمرض او سفر قضاهما بالنهار يبقى الحداشر ركعة كان لو ما صلهمش بالليل يصليهم بالنهار ما بيفوتش الاربعين ابدا ويصمت عليها ودي مهمة جدا جدا جدا في السير الى الله - 00:55:42
وانت ماشي لربنا سبت اعمالك. اني بصلي في الوقت الفلاني اجازة ركعة بقرأ في الوقت الفلاني كزا صفحة من المصحف بقرا كل يوم كزا جزء من القرآن بتصدق كل يوم او كل اسبوع او كل شهر - 00:56:05
بكزا سبت اعمالك فان هزا التسبيت هو الانفع لك ده خطورة الرواتب سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن حكم من لا يواظب على السنن الرواتب قال من اصر على تركها - 00:56:26
دل ذلك على قلة دينه وردت شهادته في مزهب احمد والشافعي وغيرهما اللي ما بيصليش الرواتب اتناشر ركعة الرواتب والحداشر ركعة بتوع قيام الليل. او الرواتب بتطلق على الاتناشر ركعة. اللي هم آآ قلنا عليهم - 00:56:51
آآ تقديم السنن الرواتب السنن الرواتب لقبل الصلاة وبعدها مهم جدا عشان كده بنقول ان تقديم السنن الرواتب على السنن المطلقة السنن المطلقة اللي هي زي ايه؟ ان التمان ركعات بتوع الضحى - 00:57:14
دي سنن مطلقة انك انت بقى تصلي الضهر لو عايز تصلي صل زي ما انت عايز. بعد العشاء عايز تصلي اكتر من حداشر ركعة صل زي ما انت عايز. دي اسمها سنن مطلقة - 00:57:38
لكن السنن الراتبة اللي هي محددة اربعة قبل الضهر. اتنين بعد الظهر. اتنين قبل الفجر. اتنين بعد المغرب. اتنين بعد العشاء. دي اسمها الرواتب. الرواتب دي مهمة جدا وتقديمها على غيرها ان لو ادى محافظتك على الرواتب انك تترك غيرها تترك غيرها - 00:57:50
هو ده الكلام فيه ان احنا بنتكلم بقى في ايه؟ في التفضيل في فهم مراتب الاعمال لما تعرف مراتب الاعمال يبقى لو تعارض عندي ان انا هقعد بستغفر كل يوم الف مرة - 00:58:14
استغفر ولا اصلي الاربعة اللي بعد اللي قبل الضهر! لأ اصلي الاربعة اللي قبل الضهر وهكزا في ترتيب الاعمال آآ القاعدة التالتة ودي مهمة اوي جدا برضو تقديم وظائف الاوقات والاحوال - 00:58:31
في الاوقات والاحوال التي شرعت فيها على غيرها من العبادات قال ابن القيم رحمه الله وافضل الاعمال واجب الوقت ووظيفته يبقى ازا ازن المؤزن افضل الاعمال اني اكون في المسجد - 00:58:52
افضل بقى من طاعة الوالدين لان طاعة الوالدين مطلقة في اي وقت لكن ده واجب واجب الوقت واجب الوقت ازا انا آآ آآ كنت على جنابة افضل الاعمال ان انا اغتسل - 00:59:14
قبل اي حاجة قبل ما اعمل حاجة تانية وهكزا دايما بيقول واجب الوقت اللي هو ايه؟ مسلا انا هنام ووالدي طلب مصلحة او والدتي افضل الاعمال ان انا ادي المصلحة دي - 00:59:39
واجب الوقت ودي مسألة في منتهى الخطورة انك بقى تعرف واجب الوقت ده احنا هنضرب امسلة قد تبدو في نزرك حاجات آآ زي مسلا ايه؟ في حضور الضيف واجب الوقت ايه - 00:59:56
اكرام الضيف وقت السحر واجب الوقت ايه؟ الدعاء او وظيفة الوقت بلاش اقول واجب هنا عند الاذان وزيفة الوقتي ترديد الازان يبقى اقفل المصحف وردد الازان المحتاج الى مساعدة واجب الوقت - 01:00:18
ان انا اساعده نوع المساعدة محتاج ان انا اعلمه ولا ادي له فلوس ولا اوكله ولا اوصله هو ده ان افضل الاعمال واجب الوقت او وظيفة الوقت او الاولى في هذا الوقت - 01:00:49
في اعمال بتفوت وقتها اعمال ازا مر وقتها بتفوت. زي ما بقول كده الاذان بيأذن وانا بقرأ في المصحف الاذان هيفوت والمصحف مش هيفوت يبقى في المصحف وردد الاذان. خلص الاذان ارجع للمصحف - 01:01:12
طب ازا كان بعد الازان السعي للمسجد صلاة السنة القبلية الدعاء بين الازان والاقامة الوقوف خلف الامام ده بيتكلموا على ايه نقطة

مهمة اوي ان اه الحفاظ على اصل المراد من العمل - 01:01:32
بعيدا عن شكلية العمل يعني ايه الكلام ده يقول لك ان انا دخلت المسجد وانا قدامي فرصة اقف قريب من الامام ولا اقف يمين الصف قال لك لأ الاقرب للامام افضل - 01:01:59
لتسمع الامام سماع القراءة بدل ما تقف في اخر الصف هناك وما تبقاش سامعه لاقرب له حتى لو كان في اليسار يبقى القرب الامر محتاج تفصيل يحتاج الى الدرس الجاي ان شاء الله. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:20
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية. الكتلة قلوب تحكمها قيمك - 01:02:44